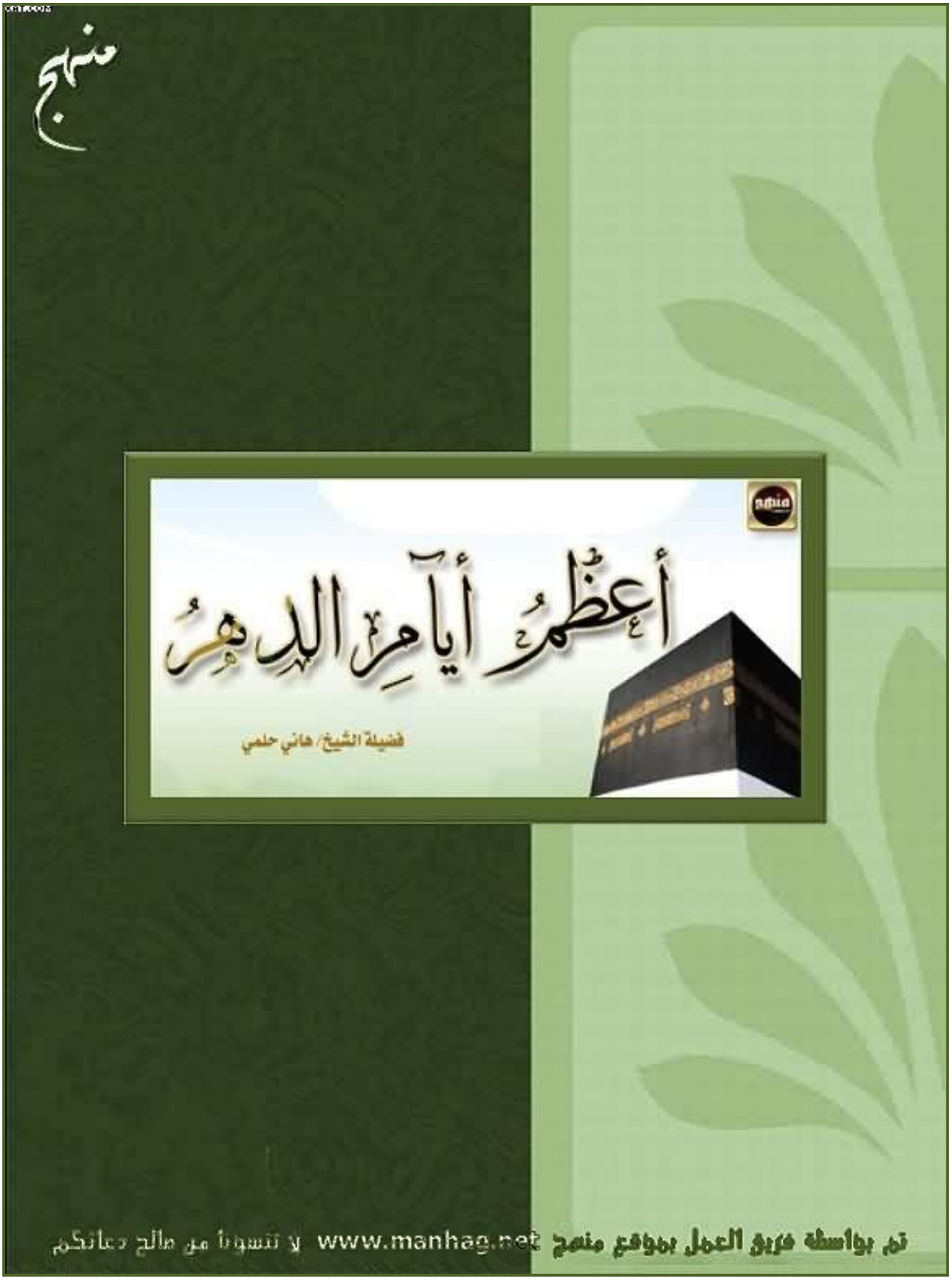
منهج
أعظمُ أيامِ الدهرِ
فضيلة الشيخ/ هاني حلمي
تم بواسطة فريق العمل بموقع منهج www.manhag.net لا تنسونا من صالح دعائكم

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه و نستغفره
و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا,
من يهده الله تعالى فلا مضل له و من يضلل فلا هادي له
و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمدا عبد الله و رسوله

اللهم صلي على محمد و على آل محمد كما صليت على إبراهيم

و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد ,

اللهم بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على إبراهيم

و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد،،

و بعد،

فإني أسأل الله تعالى أن يجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما، و أن يجعل التفرق من بعده تفرقا معصوما، و ألا يجعل منا و لا بيننا ولا حولنا شقيا و لا محروما،،

اللهم اجعل عملنا كله صالحا ولوجهك خالصا

ولا تجعل فيه لأحد غيرك شيئا

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من امرنا رشدا،،

أحبتي في الله ..

روى البخاري في صحيحه أن النبي ﷺ قال"ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام" يعني أيام العشر الأول من ذي الحجة.. قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال "ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه و ماله فلم يرجع من ذلك بشيء" [صحيح البخاري]..

النبي ﷺ أخبرنا أن هذه الأيام أعظم أيام الدهر.. هي أعظم من أيام بل وليالي رمضان .. أيام تستطيع أن تقول أنها أغلى من الذهب،،

في الحديث كذلك الذي رواه البزار وصححه الألباني النبي ﷺ يقول "أفضل أيام الدنيا العشر يعني عشر ذي الحجة قيل ولا مثلهن في سبيل الله قال ولا مثلهن في سبيل الله إلا رجل عفر وجهه بالتراب"[رواه البزار وصححه الألباني]

فُضلت أيامها فهي الأيام المعلومات التي أمرنا الله عز وجل بذكره فيها .. قال الله {.. وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ..} [الحج:28]

وفيها أعظم أيام الدهر .. يعني هي أعظم أيام الدهر بالنسبة لغيرها وفيها أيضاً أعظم يوم في السنة كلها

يوم عرفة..

أقسم الله عز وجل بلياليها، فقال {وَلَيَالٍ عَشْرٍ}[الفجر:2].. الصحيح من أقوال المُفسرين إن الليالي العشر هي ليالي عشر ذي الحجة ..

لذلك حدث الخلاف .. هل أيام ذي الحجة أفضل أم أيام رمضان؟ .. النبي ﷺ قال إن هذه أفضل أيام الدهر "ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله .." .. ولم يستثني أيام رمضان منها .. إذن هي أعظم من أيام رمضان،،

والليالي .. الله سبحانه وتعالى أقسم بلياليها .. ابن القيم رأيه وكذلك هذا كلام شيخ الإسلام أن ليالي رمضان أفضل .. ليالي العشر الأواخر من رمضان أفضل لأن فيها ليلة القدر .. بعض العلماء نازعوا في ذلك منهم بن رجب يقول لا وأيضاً ليالي العشر أفضل لأن الله عز وجل أقسم بها،،

مشكلتنا في موضوع العشر .. إنه لا يأخذ الهالة والتعظيم مثل أيام رمضان ..

رمضان له طقوس مُعينة صيام النهار وقيام الليل.. رمضان له وضع آخر في الاجتهاد في الطاعة وأيضاً هناك معنى .. في رمضان الأسباب المُعينة على الطاعة أكثر .. تُصفد الشياطين وتُغلق أبواب النار .. تُفتح أبواب الجنة .. فالأمور مُساعدة .. هنا الاختبار الأصعب.. لذلك يحتاج إعداد خـــــــاص .. وهذا هو درسنا اليوم،،

كيف نستطيع أن نفوز بغنيمة العشر الأوّل من ذي الحجة؟

يعني إذا كُنا في رمضان .. كنا نبتدئ بقول الرحمات تنزل عليك, تعرض لها .. هيا أعمل .. هذه المرة تحتاج قوة دفع أكبر لأن هذه المرة الغنيمة عظيمة جداً .. أعظم من غنيمة رمضان .. لكن الوسائل المُساعدة أنت تحتاج أن تبذل جهد أكبر لكي تستطيع أن تُحصل هذه الغنيمة .. لذلك الناس تغفل .. ممكن يصوم فقط مثلاً .. أو يعمل بعض أعمال الخير .. لكن ليس هذا هو مُقارنة بأيام رمضان إطلاقاً .. يعني في رمضان إفطار صائمين، ويخرج صدقات، ويعمل أعمال بر كثير بخلاف عشر ذي الحجة،،

والمُفترض إن نحن نكون أكثر اجتهادا من أيام رمضان،،

يا شباب .. إذا كنت في يوم من أيام رمضان فتح الله عليك بأي خير .. يعني يوم من الأيام فتح الله عليك وقرأت كم كبير جداً من القرآن وذكرت الله سبحانه وتعالى فيه وعملت أعمال بر وصمت نهاره وقمت ليله بفضل الله عز وجل،،

المطلوب::

إن العمل في عشر ذي الحجة يكون أعظم وأكثر لأن الغنيمة أكبر،،

معنى في غـــــــــاية المتعة .. في قصة سيدنا موسى ماذا قال الله {وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً..}[الأعراف:142]

مجاهد يقول إن العشر التي أتمها الله على موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام هي عشر ذي الحجة.. ما هو المعنى؟

قالوا: فكان من نصيب أمة محمد ﷺ الثلاثين يوم رمضان والعشر عشر ذي الحجة .. وكأن موضوع الأربعين هذا له سر الله به عليم .. لا أحد يفهم أن الأربعين يعني أن نُخصص أعمال بأربعين يوم .. لا لا،،

لكن هناك سر .. حكمة عند الله سبحانه وتعالى ..

يعني النبي ﷺ عندما يقول "من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق"[رواه الترمذي وحسنه الألباني]

من الأشياء العجيبة إن يوم الهول الأكبر .. يوم الحشر.. يُخبر النبي ﷺ وهذا الحديث رواه الطبراني وصححه الألباني فيقول "يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم قياما أربعين سنة شاخصة أبصارهم ينتظرون فصل القضاء .." [رواه الطبراني وصححه الألباني]

يا نهار أبيض .. وقفة الحشر ..

اللهم أدخلنا الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب،،

وقفة الحشر كم؟ أربعين سنة حتى يقضي الله عز وجل بين الخلائق،،

ما هو المعنى؟

أعمل هذه الأربعين في مقابل هذه الأربعين .. رمضان والعشر, أنوي أول نية .. إن هذه الأيام تكون يـــــــــــــــــــا رب سبب لتخفيف هول الحشر عليك،،

ثانياً:: النبي ﷺ ماذا قال "ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله .."

تريد أن تتقرب إلى الله؟ وتصير من أحبائه؟ .. تريد أن يحبك؟

حب ما يُحبه ..

فإذا كانت هذه الأيام أحبّ إلى الله إذن تقرب له بمحبـــــــــــوب .. فأنا يا رب سأعمل بهذه النية أن تحبني وهذه الأيام تُضاعف فيها الحسنات .. قال بن عباس والأثر عنه رواه البيهقي في الشُعب "العمل فيهن يُضاعف سبعمائة ضعف"

الله أكبر .. العمل بسبعمائة ضِعف يعني التسبيحة التي ستقولها بلسانك التي كنت تأخذ عليها هنا عشر حسنات أصبحوا سبعة آلاف،،

وقال الأوزاعي "بلغني أن العمل في اليوم من أيام العشر كقدر غزوة في سبيل الله يُصام نهارها ويُحرس ليلها إلا أن يُختص إمرءٌ بشهادة".

لذلك النبي ﷺ عندما قالوا له "ولا الجهاد في سبيل الله؟" قال "ولا الجهاد في سبيل الله"

إلا واحد فقط ربنا سيجمع له ما بين الحُسنيين .. إنه رجلٌ خرج بنفسه وماله .. جاهد بأمواله وجاهد بنفسه ولم يرجع منهما بشيء .. هذا الذي يفضل على الرجل العابد في أيام العشر،،

يا شباب .. أريد أن نُشعل الطاقة من داخلنا لأننا قلنا أن الموضوع مُحتاج شحن زائد أكثر من شحن رمضان لأن هناك عوائق أكثر..

أول عائق: عادتنا.. نحن غير متعودين على أن نُحيي أيام العشر كما ينبغي والبيئة التي حولك مُثبطة.. التركيز ليس مثل ما يحدث في رمضان .. فلذلك نحتاج لشحن أقوى .. ستشحن بماذا؟

أول شيء .. إستشعارك للنعمة .. عندما أقول لك أن العمل يُضاعف سبعمائة ضعف .. عندما تسمع فقط أحبّ إلى الله .. أعظم عند الله .. ألا تجعلك تستفيق؟ ألا تُشعلك؟ ألا تجعلك تريد أن تُقطع نفسك من أجله؟ .. أصطفاك .. منّ عليك،،

كم من أُناس يتمنوا والله.. لو أُذن لأحد ممن ليس معنا الآن ممن كُتب عليهم الموت قبل أن يُدرك هذه الأيام .. أُقسم بالله غير حانث لو طلع الآن وكلم أحدكم كان سيقول أتمنى دقيقة أتقرب فيها إلى الله في هذه الأيام العظيمة..

إذن أنت لا يجب أن تُضيع ثانية .. عيـــــــب أن يصطفيك الله وبعد ذلك تُعرض .. أنظروا لهذا المعنى يا شباب .. ماذا يقول الله؟ .. {وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ}[الحج:78].. هو أجتباكم .. أصطفاكم .. فماذا يكون حقها؟ جاهدوا في الله حق جهاده .. يبقى هذا هو شعارنا يا شباب،،

شعار العشر هو::

{وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ..}

يصلح أن يكون هذا شعاري وشعارك أيام العشر؟ يصلح أن نكتُب لبعض رسائل ونكتب هذا المعنى ونُذكر به بعضنا؟ ..

إذن أقل شيء أن نشكر هذه النعمة .. وشكرها أن نبذل قُصارى الجهد حتى نُبلغ رضـــــــــــــــــــــــــاه،،

كان خالد بن معدان يقول "إذا فُتح لأحدكم باب خير فليُسرع..فإنه لا يدري متى يُغلق عنه؟" ..

نعم، الله سبحانه وتعالى يُنزل عليك نعم نعم نعم .. إنتهى يُغلق عنك الباب .. وعندما تُبلغ هذه الأيام نقول هيا يا جماعة سنعمل .. هيا نريد كذا ..لا يستطيع... لماذا؟ الله يقول .. النبي يقول .. الأمور فيها .. والأعمال مُضاعفة .. لا تعرف.. الهموم كلها تنزل والابتلاءات كلها تنزل يُحال بينه وبين ما يشتهيه ..

{وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ...}[سبأ:54]

أحذر أن تضيع.. لذلك إذا فُتح لك باب خير أسرع أري الله من نفسك شيئا.. نريد كلاما عمليا ..

برنامج إيماني لأحياء أيام العشر

أول شيء عليك فعله وظيفة العمر .. التوبة،،

أول شيء: حتى تدخل عليه يجب أن تتنظف .. ما حدث في شوال وذو القعدة هذا يجب أن يُمحى.. لا يجب أن تدخل له هكذا .. لا يجب أن يفيض عليك النعمة وأنت هكذا.. فأغسل .. نظفّ .. أكثر من الاستغفار .. هذا أول شيء،،

ثانياً: أريدك عِرفاناً بالنعمة أن تستغل كل لحظة بالعبادة.. هذه أنفس الأوقات .. قلنا هذه الأيام أغلى من الذهب عندك .. أغلى من كل شيء بالنسبة لك .. حياتك ..

لكن أنا نفسي أحياناً لا تطاوعني.. لا تأتي .. همتي لا تصل .. ماذا أفعل لكي أشحن مثلما تقول وهذه الطاقة تكون متجددة عندي؟ ماذا أفعل؟

أول شيء .. هذا المعنى لا يُفارق ذهنك.. قلنا أول معنى الإصطفاء .. إحساسك بالنعمة .. ذّكر نفسك بفضل هذه الأعمال يجعلك تشحن أكثر،،

ثالثاً: حتى تطاوعك نفسك .. أجعل أمامك نماذج من اجتهاد الصالحين .. وقل أنا لا أسمع هذا الكلام طول الوقت وأظل أقول يا سلاااام .. الله أكبر .. هؤلاء ناس كبار وناس صالحين جداً .. آه أحب الصالحين ولست منهم ..

طريقة التلقي هذه لا تصلح .. نحن كثيراً ما نذكركم بكلام أبو مسلم الخولاني "أيظن أصحاب محمدٍ أن يستأثروا به دوننا؟!" .. لأننا لم نرى النبي .. "والله لتزاحمنهم عليه حتى يعلم أنه قد خّلف من وراءه رجالاً"

هل أنت رجل في تعاملك مع الله؟ ربنا وصف الرجال بصفة أساسية .. {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}[الأحزاب:23]

أتريد أن تكون رجلاً؟ أتريد أن تُحقق .. {وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ..}[الحج:78]

أقل ما فيها هذه النخوة .. هذه الغيرة .. تكون بداخلك .. فعندما أقول لك الآن أترى؟ .. فلان كان يفعل كذا .. تقول سأحاول .. لا لا لا تقول كلمة سأحاول .. قل: إن شاء الله بحول الله وقوته سأفعل كذا أنا لست أقل منه،،

قلت لكم أن هذا العام طريقة التلقي لبعض الشباب في رمضان كانت هكذا .. أقول لهم سيدنا أبو هريرة أستغفر إثني عشر مرة في يوم .. حاضر ما المشكلة .. تجد عدد كبير من الشباب بفضل الله فعلوا ذلك .. تزيد لهم تقول لهم خالد بن معدان كان يُسبح في اليوم أربعين ألف .. استطاعوا فعلها .. حتى وصل بعضهم لثمانين وتسعين ألف استغفار .. لماذا لا تكون أنت هكذا؟ قل لي لماذا لا تنفع؟ ما هو العائق الذي يُغلق ما بينك وبين الله؟ ..

القضية كلها تلخصيها في كلمتين النبي قالهم

"أستعن بالله ولا تعجز"

اسأله وتكون محروق .. من داخلك تغلي لو فاتك حظك من خيره .. لا تكون كل هذه الجوائز يستأثر بها الناس الصالحين وأنت لا تجد شيئاً .. لا يجب أن تكون محروم .. لا يجب .. لا يصلح أن أكون خائبا هكذا .. أتفهمون؟

كان بعض المجتهدين يصلي كل يومٍ ألف ركعة حتى أُقعد من رجليه .. رجله لم تعد تحمله .. فكان يصلي جالساً ألف ركعة .. فإذا صلى العصر أجتبى .. ظل يبكي ويقول: "عجبت للخليقة كيف أرادت بك بدلاً منك .. عجبت للخليقة كيف أنست بسواك .. بل عجبت كيف أستنارت قلوبها بذكر سواك"

أترون الأنس؟ أترون كيف يستطعم حلاوة الإيمان؟ .. أنت من الخارج تقول إنه يُعذب نفسه لكن هو في قمة الاستمتاع،،

إذاً علينا أن نشكر النعمة ولا نترك باب من أبواب الخير إلا وندخله .. كل واحد على قدر طاقته .. أستنهض همتك .. هذه أعظم أيام عنده فعظمّها .. قال الله {..وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ}[الحج:32]

لماذا يا شباب هذا الكلام يأخذ عندكم على طول رد فعل سلبي؟ .. يا شيخ أنت ترى إننا لم نستطع مقاومة المعاصي .. لم نقدر على غض أبصارنا .. وأنت تقول كان فلان يصنع ويفعل ويُكسر الدنيا .. فهي لن تُحل إلا هكذا .. لن تُحل إلا بقفزة .. بطفرة إيمانية هكذا .. إن أنت تأخذ خمس ست سبع خطوات في الطريق أولاً ثم بعد ذلك تتحرك وتمشي.. هي هكذا،،

هذه الجزئية تفتح معنا أول المشاريع الإيمانية .. إنك لا تعرف ما فاتك وأنت جالس هنا وضـــــــــــــــــــــاع منك الحج،،

أنا سأقول لكم حديثين وهم كافين جداً لقول كل شيء..

أول حديث ..

حديث رواه أبو يعلى وبن حبان وصححه الألباني يقول الله في الحديث القدسي "إن عبدا أصححت له جسمه ووسعت عليه في المعيشة تمضي عليه خمسة أعوام لا يفد إلي لمحروم "[رواه أبو يعلى وبن حبان وصححه الألباني] .. من تمر عليه خمس سنوات وهو قادر على إنه يحج ولم يحج محروووم،،

أتريد أن تعرف مما هو محروم؟؟ .. أسمع الحديث الثاني .. هذا الحديث رواه البزار وحسنه الألباني ..

روى ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت جالسا مع النبي ﷺ في مسجد منى فأتاه رجل من الأنصار ورجل من ثقيف فسلما ثم قالا يا رسول الله جئنا نسألك فقال "إن شئتما أخبرتكما بما جئتما تسألاني عنه فعلت وإن شئتما أن أمسك وتسألاني فعلت" فقالا "أخبرنا يا رسول الله" فقال الثقفي للأنصاري "سل" فقال "أخبرني يا رسول الله" فقال "جئتني تسألني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام وما لك فيه وعن ركعتيك بعد الطواف وما لك فيهما وعن طوافك بين الصفا والمروة وما لك فيه وعن وقوفك عشية عرفة وما لك فيه وعن رميك الجمار وما لك فيه وعن نحرك وما لك فيه مع الإفاضة" فقال "والذي بعثك بالحق لعن هذا جئت أسألك" قال "فإنك إذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام لا تضع ناقتك خفا ولا ترفعه إلا كتب الله لك به حسنة ومحا عنك خطيئة وأما ركعتاك بعد الطواف كعتق رقبة من بني إسماعيل عليه السلام وأما طوافك بالصفا والمروة كعتق سبعين رقبة وأما وقوفك عشية عرفة فإن الله يهبط إلى سماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة يقول عبادي جاؤوني شعثا من كل فج عميق يرجون جنتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل أو كقطر المطر أو كزبد البحر لغفرتها أفيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم له وأما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات وأما نحرك فمذخور لك عند ربك وأما حلاقك رأسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ويمحى عنك بها خطيئة وأما طوافك بالبيت بعد ذلك فإنك تطوف ولا ذنب لك يأتي ملك حتى يضع يديه بين كتفيك فيقول اعمل فيما تستقبل فقد غفر لك ما مضى"[رواه الطبراني وحسنه الألباني]

القصة:: إن إثنين دخلوا على النبي ﷺ يريدون أن يسألوه في شيء .. فعندما دخلوا قال لهم النبي ﷺ .. أقول لكم ما هو سؤالكم أم تقولون أنتم؟ .. فنظر بعضهم إلى بعض ثم قالوا لا قل أنت .. قال أنتم أتيتم تسألوني إذا خرج الرجل من بيته ووصل إلى بيت الله الحرام .. هذه ما ثوابها؟ والركعتين اللتين بعد الطواف، ما ثوابهم؟ والسعي بين الصفا والمروة .. ما ثوابهم؟ .. والوقوف بعرفة .. ما ثوابهم؟ .. ورمي الجمار والنحر .. أعمال الحج .. ما ثوابهم؟؟ .. أسمع بلا تعليق..

أول شيء قال له "فإنك إذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام لا تضع ناقتك خفا ولا ترفعه إلا كتب الله لك به حسنة ومحا عنك خطيئة"

أفهمك إياها.المسافة من هنا من القاهرة حتى مكة 1300–1400 كيلو 1500كيلو، الكيلو كم خطوة؟ سيكون آلاف الخطوات، كم ألف خطوة؟؟ أضرب كل هذا، وفضل الله واسع.

إنسان سيسافر في الطائرة، و آخر في السيارة، و ثالث في الباخرة، المهم من هنا إلى هنا، كل هذه المسافة تحسب لك بمليارات من الحسنات بمجرد خروجك فقط.

هذا أولاً..

ثانيًا: من صلى ركعتين بعد الطواف، يطوف بالبيت سبع أشواط، ثم يصلي ركعتين خلف مقام إبراهيم لو قمت بهذين العملين، ماذا يكتب لك؟

كعتق رقبة من بني إسماعيل، ما قيمتها؟ من أعتق أُعتق تكون سببا إن شاء الله في عتقك من النار.

ثالثًا::السعي بين الصفا والمروة قال "كعتق سبعين رقبة" .. إذًا أنت تقربت بأعظم القرابين، فهي واحد وسبعين .. أي واحد وسبعين محاولة للعتق من النار.

و بعد هذا...

وقوفك عشية عرفة الله سبحانه وتعالى يباهي بكم الملائكة أتوني من كل فج عميق .. يرجون جنتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل أو كقطر المطر أو كزبد البحر لغفرتها.

إنسان يأتي بذنوب الدنيا, تُمحى.

و خذ هذه أيضا:

الحديث رواه بن المبارك وصححه الشيخ الألباني في صحيح الترغيب

أنا قلت في محاضرة حج بقلبك .. والله العظيم تكتب بماء الذهب وتنقش على القلوب، يقول: "وتحملت عنهم التبعات" .. لماذا؟

لأن أعظم مصيبة يوم القيامة حقوق العباد .. ما يحصل أن الله سبحانه وتعالى يحاسبك على أعمالك .. وبعد ذلك تتجاوز الصراط .. هناك قنطرة يُقتص فيها بين الجنة والنار .. تجد من يقف لك .. و أنت ستدخل الجنة .."آسف أنت شتمتني" .. "أنت في يوم من الأيام كنت تمشي مع أختي، حقي أنت لوثت عرضي" .. "والله كان برضاها" .. "لا لا مشكلة، حقي عندك" .. "أنت احتلت علي" .. "أنت أغتبتني في ظهري وقلت علي" .. حقي لو كان أبوك لو كان أقرب الأقربين منك لن يعطف عليك .. سيأخذ حسناتك لكي يُبلغ بها الجنة حتى لو حسناته ستدخله الجنة .. لم يبقى هناك إيثار.. إنتهت .. سيأخذ حسناتك أو تأخذ أنت سيئاته .. هذه ليس لها حل .. تقرأ في الكتب .. يقول لك هذه لا حل لها إلا هذا "وتحملت عنهم التبعات".

إذًا الحج يُقدر بثمن ؟ و من فاته الحج محروم ولا لا؟؟

يا شباب النبي ﷺ في الحديث قال " تعجلوا إلى الحج يعني الفريضة فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له" [رواه أحمد وحسن الألباني] ..تعجلوا تعجل تعجلوا الحج .. من يستطيع يجب أن يذهب.

هذا الدرس الأول .. يجب أن نتوقف عنده كثيرا.

وليس هذا فقط، فيوجد أيضا رمى الجمار.كم يرمون؟

أول يوم سبعة وبعد هذا ثلاثة أيام كل يوم واحد وعشرون حصاة .. إذًا يرمون سبعين حصاة.

النبي يقول لك "فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات" .. هذه هي الأخطاء الكبيرة .. "البلاوي السوداء".

الغيبة والنميمة والمن والعياذ بالله .. من وقع في يوم من أيام جاهليته في الزنا وكل هذه الكوارث والمصائب .. تكفر كل حصاة كبيرة من الموبقات،،

وبعد هذا .. عندما يذبح الهدي

قال "وأما نحرك فمذخور لك عند ربك" .. هناك جائزة لك خاصة تنتظرك .. عندما تُقابل الله إن شاء الله.

وعندما تحلق .. قال "وأما حلاقك رأسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ويمحى عنك بها خطيئة".. وبعد هذا تطوف طواف الإفاضة .. الذي هو طواف الحج قال "وأما طوافك بالبيت بعد ذلك فإنك تطوف ولا ذنب لك يأتي ملك حتى يضع يديه بين كتفيك فيقول اعمل فيما تستقبل فقد غفر لك ما مضى"

هيا هذا أول شيء سيكتب لك في صحيفة الأعمال وهي بيضاء ناصعة لا يوجد فيها أي شيء .. ستكتب لك هاته الأعمال العظيمة.

إذن فاتنا يا شباب أم لم يفتنا؟

إذًا ماذا نفعل؟

أول واجب و أول مشروع::

حج بقلبك

أريدك من أول يوم واحد ذي الحجة لا يفارق هذا الدعاء لسانك:

"اللهم قد حبسنا العذر فلا تحرمنا الأجر"

النبي يقول في الحديث الذي رواه البخاري .. قال:

"إِنَّ أَقْوَاماً بِالْمَدِينَةِ خَلْفَنَا ، مَا سَلَكْنَا شِعْباً وَلاَ وَادِياً إِلاَّ وَهُمْ مَعَنَا فِيهِ ، حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ"[صحيح البخاري]

كانوا يريدون الجهاد، لكن لا يملكون الإمكانيات للغزو مع النبي ﷺ .. فقل "يا رب حبسني العذر، كنت أود الحج لكن أعذرني .. اللهم قد حبسنا العذر فلا تحرمنا الأجر"

هذا أول واجب وأهم واجب.

ويمكن أن نذكر بعضنا بأعمال أخرى.. الصيام والقيام .. وننسى هذا المعنى .. فهو مهم جدا.

لا يمر عليك يوم يا شباب من دون ما تتخيل هذا .. أنا أريدك أن تحج بقلبك، كيف؟

يذيعون برامج وتسمع في إذاعة القرءان وشرائط وأشياء كلها عن أعمال الحج .. ما هو الحج؟؟ فتسمع وتعيش معهم المناسك بقلبك إذا كانوا يطوفون حول البيت ..

قلبك هنا .. قلبك يطوف هنا .. لا تشغل قلبك في الأيام العشر بأي شيء من أمور الدنيا،،

هم يسعون .. وأنت أيضًا ستسعى .. هم يهرولون .. وأنت أيضًا ستهرول .. أنت أيضا ستقول "وعجلت إليك ربي لترضى" .. هم سيقفون على عرفات .. وأنت أيضًا تحتاج تأخذ من عرفات المعرفة .. تريد أن تعرف الله جيدا في هذه الأيام ..

هل تعرف كيف تعرفه؟ أكثر من الدعاء {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ}[البقرة: 186] .. أريد أن أعرفك يا رب.

{فَإِنِّي قَرِيبٌ} .. أرفع يدك وأدعوه .. ستعرف كرمه ونعمته ورحمته فضفض له .. تكلم معه .. أسجد سجدة وأخرج كل ما في داخلك .. هذه هي عرفات .. عرفات المعرفة.

مزدلفة هي من كلمة زلفى .. و الزلفى معناها القربى .. فتتذكر مباشرة عندما يقولون، سيذهبون الآن ليبيتوا في مزدلفة، تتذكر ساعتها مباشرة "من تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا".

تريد أن تتقرب له قليلًا .. تقرب له بالطاعة .. أفعل أي شيء في هذا الوقت ..

هذا الوقت هو ليلة العيد.

ثم يتوجهون إلى منى يرمون الجمار .. أنت تحتاج أن تخرج أشياء من قلبك كبيرة مثل الحصى الذي يخرجون للرمي به.

تخرج التعلق بالدنيا .. ترجم شيطان الهوى .. هذا يعلمك أنك في هذا الوقت تكثر من الإستعاذة بالله لاسيما من شر الشيطان من همزه ونفخه ونفثه.

سيحلق شعره كأنه يقول الدنيا تحت رجلي .. و لكن فقط أنت ترضى .. فتتعلم أن تطلق الدنيا ثلاثًا لتفوز بأعظم جائزة في العشر .. حج بقلبك،،

يا سلام تأتي يوم القيامة تنظر تجد حج سنة 1427 .. وأنت كنت جالسًا في مصر .. وكُتب لك ثوابه،،

ما هذا؟ من أين جاء؟ لقد حبسك العذر وكنت تتمناه فكتبت لك هذا الأجر.

مشروعنا الثاني:: أريدك ..

أن تعمل أعمالًا توازي الحج

وأنت تحس كم حرمت من الحج،،

★ما هي الأشياء التي يوازي ثوابها ثواب الحج؟★

أكتب عندك:

أولًا:: الجلوس بعد الفجر حتى شروق الشمس

يقول النبي الله ﷺ "من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة"[رواه الترمذي وصححه الألباني]

إذن يا شباب واجب عملي العشر أيام لا يكون فيهم تهاون أبدًا في هذه الجلسة نصلي الفجر ونجلس إلى الشروق.

ثانيًا:: شدة الحرص على صلاة الجماعة

لأن النبي ﷺ قال:" من مشى إلى صلاة مكتوبة في الجماعة فهي كحجة ومن مشى إلى صلاة تطوع فهي كعمرة نافلة"[رواه الترمذي وحسنه الألباني] .. يعنى أنميت مثلًا عملك تذهب للمسجد لتصلي السنة أو في عملك وتذهب لتصلي الضحى قبل الظهر بثلث ساعة قبل أن يدخل وقت الكراهة .. خروجك لكي تصلى الضحى ثوابه عمرة قال ﷺ ".. ومن مشى إلى صلاة تطوع فهي كعمرة نافلة"

ثالثًا:: أذكار ما بعد الصلاة

التسبيح ثلاث وثلاثين والحمد ثلاثة وثلاثين والتكبير ثلاث وثلاثين والتهليل.

لأن النبي في الحديث المتفق عليه يوم جاء الفقراء إليه وقالوا : ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ ــ أي الأغنياء ــ مِنَ الأَمْوَالِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلاَ وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّى، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ ، وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَحُجُّونَ بِهَا، وَيَعْتَمِرُونَ، وَيُجَاهِدُونَ، وَيَتَصَدَّقُونَ قَالَ : "أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِأَمْرٍ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِ، إِلاَّ مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ ؟ ــ تكونون أحسن من كل الناس ــ تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ، وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ"[متفق عليه]

ففيها هذا المعنى أنه سيكون أعظم من ثواب الحجة والعمرة ..

هذه أعمال تعدل ثواب الحج فإذا كنت مستشعرًا أنه فاتك الكثير .. هذا هو التعويض فأرى الله من نفسك شيئا.

برنامجنا الثالث::

إصلاح الفرائض

لأن يا جماعة عادة نهتم بالنوافل نهتم أن نصوم .. نهتم بقراءة القرءان .. نهتم بأذكار .. ونضيع الفرض والله عز وجل في الحديث القدسي كما تعرفون يقول "وما تقرب إلى عبدي بشيء أحب إلى مما إفترضته عليه" .. إذًا أهم شيء توليه إهتمامك الفرض .. أيضًا كلمة الفرض أول ما تأتي في ذهنك تروح على الصلاة .. والصلاة شيء من جملة الفرائض:

- غض البصر فرض يا شباب،،
- حفظ اللسان من الغيبة والنميمة والكذب فرض يا شباب،،
- هي بالنسبة لها الحجاب فرض يا أختي،،
- القرار في البيت فرض يا أختي،،

فلماذا لا نكون هكذا؟ أنا أكلم كل الناس لماذا لا تكون قربتها لله ويكون هذا أعظم عمل عملته ويمكن يكون أعظم من ثواب الحج الذي نقول فيه هذه القصائد كلها ..

أنها تنوي تصحيح حجابها التي هي محجبة حجاب ليس فيه شروط الحجاب الشرعي يكون هذا قرارها.

كل واحد يصلح الفرض .. لذلك أنا لم أسميه عمل الفرائض بل إصلاح الفرائض .. الحمد لله نصلي .. لكن هل صلاة ذات خشوع وخضوع؟ هذا هو الإصلاح ..

الحمد لله هي ترتدي حجاب .. لكن هل هو الحجاب الشرعي؟ هل هو الحجاب بشروطه؟ .. بمعنى أنها لا تلبس ألوان فاتحة .. و لا يصلح أن هذا يسمى حجاب .. أو مرتدية طرحة "اسبنش" .. و لا أدري ماذا أيضًا .. وهذا لا يسمى حجاب .. أو تلبس السروال .. وهذا لا يسمى حجاب وفيه وفيه وفيه .. إصلاح الفرض هذا هو القربة التي تتقرب بها إلى الله .. هذه لفتة لامرأة مؤمنة عساها تسمع صوتي الآن فتمتثل لهذا الأمر أسال الله تعالى أن أكون سببا في ذلك،،

البرنامج الرابع:: ما هو أهم عمل تقوم به في العشر؟ من بين الأعمال الأخرى .. إذًا عندنا أساسيات، و هي الصيام والصدقة والذكر وقراءة القرءان وأعمال الخير .. ما هو أهم شيء في هؤلاء؟

الذكـــر

الذكر في أيام العشر أعظم من قراءة القرءان الذكر .. أي التسبيح والتحميد والتهليل أعظم.

ما هو الدليل؟ أن النبي ﷺ في الحديث قال "ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إلى الله العمل فيهن من أيام العشر ــ أي عشر ذي الحجة ــ فأكثروا فيهن من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير" [رواه الطبراني وصححه الألباني]

فالنبي ﷺ عندما يدلنا .. يدلنا دائمًا على الفاضل أحسن حاجة .. لذلك من أعظم الأعمال التي تقوم بها الذكر.

هذا أيضا معنى الأخوة يغفلون عنه .. أنا أعيد .. أهم من قراءة القرءان في العشر كثرة الذكر.

بالذات الأشياء التي نبه النبي ﷺ عليها .. التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير يعني سبحان الله ولا اله إلا الله والحمد لله والله أكبر.

كان ثابت البناني يقول "إنها أيام الذكر فأكثروا فيها من التكبير والتهليل" .. هذا أهم شيء الذكر،، ولو إنتبهنا أن الأشياء التي نبه النبي ﷺ عليها .. هذه فضلها عظيم جدًا .. أريدكم أن تنووا وتحتسبوا هذا الأجر العظيم .. فإنك تذكر بهذه الصيغ أول شيء هذه أحب الكلام إلى الله .. نحن قلنا هذه أحب الأيام و هذا أحب الكلام فلذلك يكون الأجر مضاعف .. فتقرب إليه بأحب ما يحب،، إذًا ماذا نفعل؟

نكثر منها يقول النبي ﷺ والحديث رواه مسلم "أحب الكلام إلى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت"[رواه مسلم]

تريد أن تقول الحمد لله سبحان الله مثلما تقولها لا مانع .. قال بن عمر "من ظن بالمال أن ينفقه وخاف العدو أن يجاهده وهاب الليل أن يكابده" .. لا تريد أن تعمل شيئًا من هؤلاء كلهم .. أقول لكم على شيء .. مثل ثواب كل هاته الأشياء .. أو يمكن أن يكون أكثر .. "فليكثر من قول لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر" .. وهي من أعظم أسباب الوقاية من النار قال ﷺ والحديث رواه النسائي وحسنه الألباني: "خذوا جنتكم ــ خذ حصنك، خذ الدرع ــ قالوا: يا رسول الله عدو حضر ــ ما هذا هل أتوا؟ ــ قال "لا ولكن جنتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فإنهن يأتين يوم القيامة مجنبات ــ تأتي عن جنبك ــ ومعقبات ــ وتأتي من وراءك وتأتي من أمامك ــ وهن الباقيات الصالحات" [رواه النسائي وحسنه الألباني] .. أي تأتيك حراسة مشددة من أعظم ما يكون تقف فتجد حراس من نوعية خاصة تنظر على شمالك تجد .. سبحان الله .. و تأتي من هنا تجد الحمد لله .. و تأتي من هنا تجد لا إله إلا الله والله أكبر .. فتمشي كأنك ملك زمانك.

وهن سبب لأن تغفر الخطايا العظام يقول النبي ﷺ "إن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها" [رواه الترمذي وحسنه الألباني]

هذا الحديث يذكرني دائما بجزئية في الحج .. النبي ﷺ يقول "إستلام الحجر والركن" .. إنك فقط تلمسهم وتقبل الحجر وتستلم بيدك الركن اليماني "يحطان الخطايا حطا" فتذكرها هكذا وأنت تقولها .. نحن قلنا أننا طوال الوقت .. سنتذكر الحج ولن ننساه لكي نأخذ أجره وهي من أعظم مثقلات الميزان .. قال ﷺ "بخ بخ ــ "يا عيني يا عيني" ــ لخمس ــ وفتح يديه و أشار بأصابعه الخمس هكذا ــ ما أثقلهن في الميزان لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه"[رواه النسائي وصححه الألباني]

ولك بكل كلمة .. أي سبحان الله وحدها ولا إله إلا الله وحدها .. لك بكل كلمة شجرة في الجنة.

تجعل لك حديقة عالية جدًا .. أنت لم تقدر أن تعمل في الدنيا شيئًا من هذا من الكلام .. إذًا أعملها في الآخرة .. تجعل لك حديقة أشجارها أنظر كم عددها؟ .. كل كلمة يُغرس لك بها شجرة في الجنة،، يقول النبي ﷺ "من قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر غرس الله بكل واحدة منهن شجرة في الجنة"[صححه الألباني في السلسلة الصحيحة]

لذلك أجعل هذا وردك في هذه الأيام .. وردك الأساسي::

سبحان الله و الحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر،،

وخصوصًا انتبه لها قبل النوم لأن النبي ﷺ قال "من قال حين يأوي إلى فراشه (لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ــ التي هي مثل لا إله إلا الله لكن تقولها بهذه الصيغة ــ لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) غفرت له ذنوبه أو خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر" [رواه ابن حبان في صحيحه وصححه الألباني]

مهما بلغ حجم ذنوبك .. أيضا هذه تذكرك بموقف عرفة "أفيضوا عبادي مغفورا لكم " .. فتقول هاهي أتقرب بشيء أيضا .. لعل الله يبلغك هذا الأجر و بعد أن تقولها مباشرة .. أي تقول "سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر" .. يوجد بعدها دعاء مستجاب .. هذا كلام النبي ﷺ أنك بعد أن تقولها تقول "اللهم اغفر لي، اللهم أرحمني، اللهم أرزقني " هذه الثلاثة تأخذهم .. أي مثلا تقول "سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر" مائة مرة مثلا .. وبعدها تجلس تدعي قليلا تقول هذه الدعوات الثلاث "اللهم أغفر لي، اللهم أرحمني، اللهم أرزقني".

ما الدليل؟

روي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل بدوي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله علمني خيرا، قال "قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر" قال وعقد بيده أربعا ثم ذهب فقال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثم رجع فلما رآه رسول الله ﷺ تبسم وقال "تفكر البائس" فقال: يا رسول الله سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر هذا كله لله فما لي فقال رسول الله ﷺ "إذا قلت سبحان الله قال الله صدقت وإذا قلت الحمد لله قال الله صدقت وإذا قلت لا إله إلا الله قال الله صدقت وإذا قلت الله أكبر قال الله صدقت فتقول اللهم اغفر لي فيقول الله قد فعلت فتقول اللهم ارحمني فيقول الله قد فعلت وتقول اللهم أرزقني فيقول الله قد فعلت" قال فعقد الأعرابي سبعا في يده[رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي وحسنه الألباني]

جاء أعرابي (الأعراب جماعة مثل البدو يكون فيهم بعض الشدة) فدخل قال له النبي ﷺ :"قل سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله والله أكبر".. النبي يعلمه شيء .. هيا قل معي .. يعلمه شيئًا جديدا فينتبه منه .. فعقد الأعرابي على يده ومضى .. فهمتم؟ أخذهم ومسك على أصابعه سبحان الله و الحمد لله ولا إله إلا الله و الله أكبر ...عقد على أصابعه و مضى فتفكر ثم رجع فتبسم النبي ﷺ وقال "تفكر البائس" (جلس يحسبها في عقله ماذا يعنى؟؟ ماذا يعني أن أعيد سبحان الله و الحمد لله ولا إله إلا الله و الله أكبر؟؟ماذا أخذت؟؟) فجاء فقال يا رسول الله سبحان الله و الحمد لله ولا إله إلا الله و الله أكبر هذه لله فما لي؟ أنا ماذا سآخذ؟ فقال له النبي ﷺ :"يا أعرابي إذا قلت سبحان الله قال الله صدقت وإذا قلت الحمد لله قال الله:صدقت, وإذا قلت لا إله إلا الله قال الله:صدقت وإذا قلت الله أكبر قال الله صدقت وإذا قلت اللهم اغفر لي قال الله:قد فعلت وإذا قلت اللهم ارحمني قال الله قد فعلت وإذا قلت الله أرزقني قال الله قد فعلت" فعقد الأعرابي على سبع في يده .. الأربعة و الثلاث التي قالها له النبي .. وولى وهو ممسك على أصابعه السبعة (قبل أن يطيروا:)) حفظهم .....هذا الحديث رواه بن أبي الدنيا و حسنه الألباني.

لذلك يا جماعة .. قلنا يكون هذا هو وردنا أقل حاجة مثلًا ألف مرة تستمر تقولها وأنت ماشي وأنت تقود سيارتك وأنت في المواصلات وأنت ذاهب للمسجد أو ذاهب إلى مشوار وأنت جالس تفعل شيء لا يحتاج إلى تركيز كثير .. إذًا ..

لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله

طبعًا ينضم لهم الإستغفار .. ومهم جدًا جدًا أيضًا الإستغفار للمسلمين والمسلمات لأن النبي ﷺ أخبرنا أنه يكتب لك بكل مؤمن ومؤمنة حسنة .. أي الآن و نحن جالسين نقول:"اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الأحياء منهم و الأموات"...أحسب من أول بعثة النبي ﷺ حتى يوم القيامة سيكونون كم مليار المليار؟ ...إذًا أستغفر للمسلمين والمسلمات

وتستكثر من الصلاة على النبي ﷺ .. حتى تستنزل الرحمات و تنال القرب.

في موضوع الذكر هناك سنة مهجورة .. وهذا يكون مشروعنا الخامس وبرنامجنا الخامس .. ما هو؟

إحياء سنة مهجورة

إحياء سنة مهجورة تمامًا في زماننا هذا .. التكبير أيام العشر كلها ..كل الناس تعرف أن التكبير متى؟ في العيد من أول يوم عرفة ..صح؟ حتى آخر أيام التشريق دبر الصلوات، أليس كذلك؟

الحديث في البخاري أن بن عمر وأبا هريرة رضي الله عنهما كانا يقولان في أيام العشر .. في أيام العشر كلها: "الله اكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر و لله الحمد"

هذه من السنة المهجورة نريد أحيائها إن شاء الله .. نوصي بعضنا أننا نحيي هذه السنة أننا نكبر أيام العشر كلها كفعل سيدنا بن عمر وسيدنا أبو هريرة و قلت لكم الحديث في البخاري ...لا تخافوا لا آتي بالأشياء من أي مكان:)

البرنامج السادس::

صيـام أيام التسع

وأنا سميت هذا البرنامج تحت شعار::

✸أبتعد عن النار 630 سنة✸

لأن النبي ﷺ في الحديث قال: "ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله تعالى إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا"[متفق عليه] .. سبعين سنة فلو صمت التسعة أيام .. طبعًا يوم النحر الذي هو يوم العيد يحرم الصيام فيه التسعة أيام وفيهم يوم عرفة .. إذًا كم عندك ؟ .. الله يباعد عنك النار مسافة أن يجري رجل بفرس **630** سنة ...والحديث رواه أبو داوود وصححه الألباني عن بعض أزواج النبي ﷺ أنها قالت "كان رسول الله ﷺ يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر أول اثنين من الشهر والخميس"[رواه أبو داوود وصححه الألباني] ..

الشاهد:: أنها أخبرت أن النبي ﷺ كان يصوم التسعة أيام،،

في حديث آخر للأمانة العلمية أن بعض أزواج النبي ﷺ قالوا:"ما صام رسول الله صلى الله عليه و سلم أيام العشر قط" وحصل خلاف بين العلماء في هذه المسألة ... الخلاصة تريد أن تعمل .. النبي قال :" ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله .." .. فهذه من جملة العمل الصالح ..

ستصوم التسعة أيام بأي نية؟؟

☚ بنية أن تتقرب إلى الله عز و جل بعمل صالح

☚ وبنية أنك صائم يوم في سبيل الله واليوم في سبيل الله يباعدك عن النار سبعين خريفا

سيدنا أنس و هذا الأثر رواه البيهقى بإسناد لا بأس به كما قال المنذري بصراحة جزاه الله خير أنه قال أن إسناده لا بأس به لكي نعمل به .. كان سيدنا أنس يقول "كان يقال في الأيام العشر بكل يوم ألف يوم ويوم عرفة عشرة آلاف يوم" (يعنى في الفضل)

اليوم بألف أي أنت ستعمل كم ستعمل؟ **18** ألف يوم في التسعة أيام اليوم بألف .. ثمانية آلاف ويوم عرفة بعشرة آلاف إذًا ما مقدار عملك؟ **18** ألف يوم صيام بصيام التسعة أيام،،

إذن فضل الله واسع وكبير وهذه العشر يجب أن تقطع نفسك فيهم ولا لا يصلح؟؟ ولا عندك كلام غير هذا؟؟:)

فاغتنم الفرصة وأجتهد .. و طبعًا ومعروف أن يوم عرفة الحديث رواه مسلم أن النبي ﷺ قال: "يكفر السنة الماضية والباقية" [رواه مسلم]

طيب هذا برنامج الصيام،،

البرنامج السابع:: سنسميه ..

نصف مليون حسنة

تعرفون مثل طريقة شركات الدعاية أربح كذا ...أربح نصف مليون حسنة على الأقل،،

ما هو المشروع ؟ إنه ..

مشروع القرآن

النبي ﷺ قال "من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف"[رواه الترمذي وصححه الألباني]

من أتين بنصف مليون؟ المطلوب حد أدنى أنك تختم ختمة في العشر .. أنتبهوا لن نقرأ ثلاثة أجزاء .. أي في العشر إذًا سنقرأ كل يوم ثلاثة أجزاء ..لا أنا أريدك أن تختم على عصر يوم عرفة وتجلس من العصر للمغرب تدعي،،

فهذا معناه أن تسع أيام أو يعني ثمانية أيام ونصف لأن اليوم كله ليس كاملا.

فالمطلوب أنك على الأقل تقرأ ما بين ثلاثة أجزاء ونصف و أربعة أجزاء ...ماشي؟

كل يوم هكذا ..لو حسبت كل عدد حروفهم سيعطون بالحساب هكذا أكثر من نصف مليون حسنة كل يوم لو قرأت ثلاثة أجزاء كان هكذا، لو قرأت أربعة إذًا يمكن ثلاثة أرباع مليون مثلًا ..أتفقنا يا شباب؟ هذا أقل شيء،،

الذي عنده همة أكثر يضاعف هذا الورد .. و تكون ختمتين .. يوجد أناس يمكن يفتح عليهم الله يقرأون ثلاث ختمات .. ما يفتح به الله..

الشاهد:: الإنسان يفرغ نفسه للطاعة تمامًا ويحاول أنه يعمل هذا العمل،،

أنا رأيتها بعيني عشرات المرات أن إخوة جزاهم الله خيرا يختمون ختمة في يوم عرفة،،

شيخي الذي علمني القرآن أمتن الله علينا في أول سنة .. أنا حججت و عمري ستة عشرة سنة .. حججت مع شيخي .. فجلس يوم عرفة .. و بدأ من الضحى أي من حوالي الساعة التاسعة مثلاً .. ما شاء الله عند الساعة الثانية ختم .. لأن القرآن كان تحت لسانه لا يتوقف .. ما شاء الله لا قوة إلا بالله،،

هذه الأشياء أنا رأيتها تتكرر كثيرًا .. الشاهد هذا اقتراح يخص القرآن.

نريد أن نفعل شيئًا آخر يخص القرآن يا شباب .. أنا أعطيكم الخطوط العريضة للموضوع .. و بعد ذلك كل إنسان يوظف الأمر حسب إمكانياته .. نريد أن نقوم بما يسمى الختمة المفسرة، ماذا يعني هذا؟

نحضر كتاب (زبدة التفاسير) .. كتاب سهل و تفسير سهل .. أو القرآن الذي يكون عليه كلمات القرآن أو غيرها بحيث ترى المعنى .. نريدك أن تقرأ كل يوم لمدة ساعة أو ساعتين في التفاسير .. و سنعين لكل واحد قراءة تفسير الأربع أجزاء الأخيرة .. التي هي الذاريات و قد سمع و تبارك و عم، اتفقنا يا شباب؟

كما قلت لكم لا نريد مثل كل مرة .. " و الذاريات ذروا" .. تسأل ما هي الذاريات؟ .. "والنازعات" .. ما هي النازعات؟ أكمل أكمل أكمل .. "و النازعات غرقا" .. أكمل لا مشكلة .. هكذا.

"فالموريات قدحا", الله أكبر يااااه, هل هي الموريات قدحا؟

إذن على الأقل .. نفهم هذه الأشياء البسيطة " نفك الخط كما يقولون" في معرفة هذه المعاني.

برنامجنا الثامن:: سنسميه ..

ثروة أكبر من ثلاثين مليون جنية

أربح ثروة أكبر من ثلاثين مليون جنيه،،

أنا اليوم قمت معكم بكل هذه القصة .. لكي أصل إلى هذا الرقم .. فهي ثروة تستحق هذا الجهد .. ثلاثين مليون جنيه، ما الأمر؟

أن النبي ﷺ في الحديث الذي رواه أبو داوود و صححه الألباني، قال:"من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين"[رواه أبو داوود وصححه الألباني]

" و من قام بمائة آية كتب من القانتين" .. الناس المنيبين إلى الله الخاضعين المنكسرين.

هذه القادمة هي الهدف: "ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين".

القنطار كم يساوي؟ هناك أقوال كثيرة جدا .. لما قال الله {..وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا ..}[النساء: 20] .. لو راجعتم كتب التفسير ستجدون أقوالًا كثيرة جدًا في كم يساوي القنطار.

هناك رأي أنا اخترته .. لأنه مروي بإسناد حسن .. رواه الدارمي في سننه عن مجاهد "أن القنطار سبعين ألف دينار" .. أحسبوا معي الحساب .. سبعين ألف دينار .. نحن أتفقنا أن الدينار يساوي أربعة وربع جرام ذهب .. أي حوالي أربعمائة وثلاثين جنيه ضرب سبعين ألف .. لو قمت بهذا الحساب هكذا .. ستكون هذا الرقم الذي قلت لكم عليه.

فلو صليت كل يوم بألف آية .. الألف آية .. نحن اتفقنا لو ستصلي بعم وتبارك وخمس آيات معهم، ستأتي بالألف آية.

ما المشكلة؟ ستقول هل سأصلي كل يوم بعم و تبارك؟ صلي لا مشكلة .. المهم أن تأتي بالألف آية.

إذًا ورد جميل تقرئه كل يوم وتكسب هذه الثروة الكبيرة.

و قد قلنا في البداية .. أن بن عباس قال أن كل شيء يضرب في سبعمائة .. أي الثلاثين مليون أضربهم في سبعمائة في العشر .. الله أكبر.

البرنامج التاسع:: إسمه ..

مفاتيح الخير

النبي ﷺ قال : "عند الله خزائن الخير والشر مفاتيحها الرجال فطوبى لمن جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لمن جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير"[حسنه الألباني في صحيح الجامع]

ما المطلوب إذًا؟ .. تفتح أبواب الخير.

يجب أن تقوم بصدقة جارية في الأيام العشر.. هذه الصدقة الجارية يمكن أن تحضر كتابًا وتضعه في مسجد .. يمكن أن تحضر مبرد مياة وتساعد به .. لا يجب أن يكون كبيرًا حتى وإن كان صغيرًا وتضعه في المسجد .. حتى و إن كانت "قلة .. وعاء للماء" لا مشكلة .. مقبولة .. أي شيء.

فأنا كل ما أذكر شيئًا .. ألاحظ أنكم تستصعبون الأمر .. من أين سأحضره هذا أو هذا أو هذا... أي شيء إذا حتى "قلة" لا مانع.

لأن النبي ﷺ في الحديث قال: "أفضل الصدقة سقي الماء" [رواه الترمذي وحسنه الألباني]

لذلك الناس تقول السبيل السبيل .. نعم فعلا أفضل الصدقات الجارية الماء الصدقة.. ولا شك أيضًا أن الصدقات التي تمس طلبة العلم كذلك.

صدقات جارية يتعدى نفعها .. كأن تساعد في جهاز في مستشفى .. صدقة جارية .. ساهم بسهم حتى وإن كان عشرة جنيه .. لكن المهم أن تكون شاركت في شيء .. أنت واضع في عقلك قائمة بأعمال صدقة جارية .. يجب أن تتصدق في العشر بصدقة جارية .. ما هي؟ ما يفتح الله به عليك.

ماذا تفعل أيضًا؟

تفطير صائم .. تفطير الصائم هذا ليس في رمضان فقط يا شباب .. نفترض أننا صائمين في أيام العشر .. إذًا تصنع دعوة على الإفطار أو شيء في المسجد .. أو تضع تمرًا في المسجد .. وأي إنسان صائم من أهل الخير والصلاح تفطره .. هذا في رمضان والناس ساعة المغرب تحضر أكياس البلح وهذا في رمضان .. أنا أريد أن يكون كذلك هذه السنة .. فينظر الناس ويقولون ماذا يريدون؟ هل يوجد صيام؟ نعم يوجد صيام .. صيام ماذا؟ تعطيه مطوية جميلة فيها فضل العشر من ذي الحجة .. نحن سنحضر مطوية إن شاء الله تكون موجودة معكم إن شاء الله, و توزعوها.

إذن نحيي سنن مثل هذه, تفطير صائم.

الدعوة .. و لو بكتيب أو شريط أو ورد أذكار .. حصن المسلم .. أي شيء .. الشباب في الجامعة .. الشباب في الشغل .. الناس .. كل إنسان واضع واجب إسمه الدعوة إلى الله .. "الدال على الخير كفاعله" .. أنا أريد أن آخذ أجور هؤلاء الناس .. سأدلهم على الخير .. هذا الشريط إن شاء الله عندما يصير بين أيديكم خذه ووزعه هنا وهناك وأعطي كل واحد وقل له أن يسمع غيره .. فيكون عاملاً محفزًا للناس على أن يعملوا... هل انتبهتم يا شباب؟؟

إكرام جار .. صلة رحم .. سرور تدخله على مسلم .. أي ما كان من هذه الأعمال الصالحة .. أفتح أبواب خير كثيرة.

البرنامج العاشر و الأخير:: سنسميه ..

برنامج الفرص الذهبية

هذه فرصة تقوم بها لتزيد جدًا جدًا من رصيدك .. الذي إن شاء الله إن شاء الله سيكتبه لك الله في أيام العشر.

ما هي الفرص الذهبية؟

نريد أن نبني عشرة بيوت في الجنة .. أتفقنا؟ .. البيت في الجنة طوبة من ذهب وطوبة من فضة وفي الوسط مسك .. تدخل .. من الخارج مصنوع من الزجاج يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها .. تستحق العمل؟

بيت في الجنة بماذا تبنيه؟

✸تحافظ على نوافل كل يوم اثني عشرة ركعة .. اثني عشرة ركعة .. النبي ﷺ قال: "ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة إلا بنى الله له بيتا في الجنة"[رواه مسلم] .. كم بيت هكذا؟ عشرة بيوت.

✸نريد مئة قصر في الجنة .. لأن النبي ﷺ في الحديث قال: "من قرأ قل هو الله أحد حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنة"[رواه الإمام أحمد و صححه الألباني]

من يقرأها عشر مرات يبنى له قصر .. ما رأيكم أن نقولها كل يوم مئة مرة؟ .. كل واحد بما يفتح الله به عليه .. لكن مثلًا يقولها كل يوم مئة .. إذًا سيبني كل يوم كم قصر؟ عشرة قصور في عشرة أيام .. إذًا مئة قصر.

مائة قصر لن يأخذوا منك...هيا يا شباب جربوا الآن .. {قل هو الله أحد} .. تأخذ كم؟ ضع الساعة الزمنية أمامك وأنظر كم ستأخذ منك؟ .. خمسة ثوان سبعة ثوان .. عشرة ثوان .. عشرة .. أي تستطيع أن تقرأها عشر مرات في دقيقة و نصف تقريبا.

دقيقة و نصف تبني بها قصر في الجنة .. أي لو قلتها عشر مرات ستأخذ ربع ساعة .. ربع ساعة تبني بهم عشرة قصور في الجنة .. سيدنا عمر قال للنبي ﷺ .. "إذًا نستكثر" .. قال: "الله أكثر".

كل ما ستتمناه و أكثر بكثير أيضا...اتفقنا يا شباب.

ماذا أيضا؟

✸نريد مشروع يوم في الجنة .. ما هذا؟.. نعم نريد أن ندخل الجنة.. هل تتذكرون ساعة في الجنة .. قلنا ندخل ونعيش ساعة في الجنة.

هذا عمل أربعة أشياء .. نفهمهم أنا وأنتم يا شباب .. النبي ﷺ قال: "ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة" [رواه مسلم]

ستصوم إن شاء الله .. إذًا الصيام .. وتشيع جنازة وتطعم مسكين وتعود مريض.

عيادة المريض نستطيعها .. ستذهب إلى مستشفى .. إطعام مسكين نستطيعها أيضا لا يوجد أكثر من الفقراء .. بقيت الجنازة أنت و نصيبك.

أنا دائمًا أقول لما يكون الأمر صعبا .. ولا تستطيعون إيجاد حل لها أقتلوا شخصا ممن معكم وأمشوا في جنازته لتدخلوا الجنة☺

لا طبعًا تشييع الجنائز .. نذهب إلى المساجد المشهورة جدًا وعادة يكون فيها جنائز وهذا توفيق من الله سبحانه وتعالى .. ونترك خبر في إدارات المساجد لنكون على علم .. و نجتمع مع بعض .. فهذا هو اليوم الذي سنقوم فيه بكل شيء, لتنال هذا الأجر العظيم.

هكذا هذه كل الأعمال .. أريد فقط أن أضع النقط على الحروف بسرعة على يوم عرفة ويوم العيد ماذا نفعل؟

يوم عرفة

أول شيء النبي ﷺ في الحديث قال:" ما من يوم أكثر من أن يعتق الله عز وجل فيه عبدا من النار من يوم عرفة .. "[رواه مسلم]

أكثر يوم يعتق الله فيه عتقاء من النار.. كان علي رضي الله عنه يوصي أن يقول العبد يوم عرفة كثيرا ..

"اللهم أعتق رقبتي من النار"

اليوم أخذنا كذا دعوة .. دعوة الحج "اللهم قد حبسنا العذر فلا تحرمنا الأجر" .. والآن "اللهم أعتق رقبتي من النار" .. وقلنا: بعد ما تقول (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) تدعوا وتقول: "اللهم أغفر لي.. اللهم أرحمني.. اللهم ارزقني"

إذًا أول واجب: أنك تسأل الله – عز وجل– كثيرا أن تُكتب من عتقائه في هذا اليوم،،

كيف نبدأ اليوم ؟

أقترح عليك أن تعتكف هذا اليوم من الفجر إلى المغرب، لو ليس لديك عمل، لو ليس لديك أي ارتباطات ..اعتكف هذا اليوم..لماذا؟ .. لأنه وارد أن من مَلَك في هذا اليوم سمعه وبصره غُفِر له،

إذًا لكي لا تتكلم ولا تنظر على أي شيء .. هذا لن يتحقق لا في البيوت ولا في الشوارع، فلو أكرمك الله في هذا اليوم .. وتأخذ إجازة من العمل وليس لديك أي ارتباط فيه .. إذًا من رحمة ربك بك أن تعتكف من الفجر إلى المغرب وتحتسب عند الله–سبحانه وتعالى– الأجر،،

النبي ﷺ في الحديث الذي رواه الطبراني في الأوسط وقال الهيثمي إسناده جيد –يقول: "من اعتكف يوما ابتغاء وجه الله جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق،كل خندق أبعد مما بين الخافقين"

هذا هو سبب للإنسان ليبعد عن النار وهذا يوم العتق، إذًا أكثرنا من الأعمال التي تكون سببا إن شاء الله أن تنال هذه الجائزة العظيمة وتُعتَق من النار .. إنتهت الدنيا بما فيها، أُعتِقت من النار وتدخل الجنة ان شاء الله .. { فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ} [آل عمران:185]

أما من لم يتيسر له الأمر يعني على أقل تقدير يجلس في المسجد كثيرا .. وأيضا ليلة عرفة أرتاح قليلاً وقم قبل الفجر قُم بما سيفتح الله عليك به، قم قبلها بنصف ساعة أو ساعة حسب ما يفتح الله عليك،

بعد هذا لا يوجد نوم.. يوم عرفة هذا يوم العتق .. يوم العتق الأكبر .. يوم الحج الأكبر .. إذًا لا ننام،،

إذًا من الفجر إلى غاية المغرب نعمل .. عندنا حوالي 12 ساعة .. 12 ساعة وتكون الجائزة العتق من النار..لا.. إذًا نعمل .. نريد أن نعمل عملا كبيرا فيها ..

تحضر مثلا الذكر: تسبح كثيرا .. وتجلس حوالي نصف ساعة أو أكثر تقول "سبحان الله والحمد الله ولا إله إلا الله والله أكبر"

ثاني أمر: أن النبي ﷺ قال: "خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير"[رواه الترمذي وحسنه الألباني]

فأستكثر من قول لا إلا الله .. وخاصة "لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير" .. لأن النبي ﷺ قال "من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت

له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ـــ كل هذه قُرَب .. القادمة هي المهمة معنا .. ـــ ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه" [متفق عليه]

لا أحد عمل عملاً مثله إلا من زاد في الكمية (زاد في العدد)، بدلًا من قولهم مائة مرة قالهم مائتين، قالهم ثلاثمائة، قالهم أربعمائة .. هذا من سيحصل أكثر أجر لذلك أكثر منها جدًا .. وأدعوا كثيرًا،،

قلنا نريد أن نختم عند العصر، هناك من سيختم قبل هذا .. جميل .. لكن نتفق مع بعض مثلا حتى نكون كلنا ختمنا عند العصر، الختمة التي مشينا فيها من أول العشر، ومن العصر إلى المغرب دعـــــــــــــــاء،،

ماشي يا شباب؟ .. حتى نُحصل هذا الأجر العظيم،،

يوم العيـد

اليوم التالي .. هنا مشكلة ثانية كل الناس أنهينا يوم عرفة وهيا يا جماعة وغدًا العيد ..والجميع جالس بالأحضان وأنهينا كل الموضوع والحمد لله .. تقبل الله منا ومنكم .. هيا أفتح ووسع على نفسك في المباحات .. الليلة عيد .. كل سنة وأنتم طيبين .. الليلة عيد .. كل ما عملناه في التسعة أيام كله يضيع في ليلة العيد الجميلة .. مع أن المفروض غير هذا تمامًا.

☚أولاً: أيام العشر لم تنتهي،،

يوم العيد هذا من العشر وأيضا يُضاعف العمل فيه بسبعمائة ضعف وأيضا فيه كل شيء .. لكن شيء واحد فقط استثني و هو الصيام .. هذا اليوم لا يكون فيه صيام وأصبح فيه أعمال أخرى تزيد وهي صلاة العيد والأضحية،

النبي ﷺ في الحديث الذي رواه أبو داوود وصححه الألباني يقول: "أعظم الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر" .. يوم القر:: يوم 11 وهو ثاني يوم العيد..

فالمفروض أن هذا اليوم لا يكون فيه غفلة ولا يكون فيه توهان ولا يكون يوم السمر والضياع .. لا .. بل نتقرب لله سبحانه وتعالى فيه .. يوم عيد نعم نفرح .. لكن عندما نفرح لا ننسى الله،،

نحن مشكلتنا دائما أننا لا نعرف كيف نجمع ما بين أمرين .. الفرحة تعني عصيان الله!

لماذا يا جماعة؟ .. الله سبحانه وتعالى يُحب أن يدخل عليك السرور .. الله سبحانه وتعالى أكرم من كل من تتصور .. لكن لا يصلح أن تكون فرحا وأنت على معصيته .. لذلك نحن فرحون أن الله وفقنا لهذا الطاعات .. ولا توجد مشاكل نعيش حياتنا لا توجد أي منغصات ولكن في نفس الوقت لسنا غافلين

سأصل رحمي لأني فعلا أريد أن أتقرب إلى الله بصلة الرحم .. لست ذاهبا لأستأنس بهم

وماذا تسمعون: أيام أكل وشرب وذكر لله تعالى..هذه هي المعاني التي يحفظها الجميع!

صحيح .. أيام أكل وشرب وذكر .. أنظر إلى الأخير... أيام أكل وشرب وذكر لله تعالى،،

لا تغفل .. كل وأشرب تهنى يا عم لا مشكلة وأقضي العيد على أحسن ما يكون وأدخل على أهلك السرور .. لكن لا تنسى ربك في هذا العيد ..

فيوم العيد الأعظم هو يوم القبول
عندما يتقبلك الله سبحانه وتعالى في عباده الصالحين

يا شباب..

كان سعيد بن جُبَير إذا دخلت العَشر اجتهد اجتهادًا لا يكاد يُقدَرُ عليه ..

فأنا أقول : فمن يلحق بسعيد؟ .. {فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ}[هود:105]

من سيكون سعيد وينال فعل سعيد؟
ومن سيكون شقيًّا؟

يا شباب..

حج مسروق فلم ينم إلا ساجدًا .. أين الاجتهاد في الطاعة؟

مسروق عندما حج –أحد كبار سلفنا الصالح– لم ينم إلا وهو ساجد .. هذا هو يا شباب

فالجِدَّ الجِدَّ

أريدك أن تحلف على نفسك..فهي لن تأتي إلا هكذا

السلف قالوا: "من ظن أن تواتيه نفسه هكذا فسوف ينتظر طويلًا"

فالذي يقول لك: لا ..إن شاء الله سيفتح عليَّ لكن أنتظر قليلا إلى أن أسخن

ويجد الأيام العشرة ذهبت ودخلنا فيما بعدهم وهو مازال ينتظر أن ينشط ! .. لا .. هي هكذا ..

يجب أن تأخذ قرارا :

خلاص إن شاء الله .. بإذن الله هذه العشر والله العظيم لن أفوت يومًا دون صيام،
والله لأختمن فيها ختمة على الأقل،
والله لأسبحن أقل شيء ألف كل يوم (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر)
لن تأتي إلا هكذا .. تُقسم على نفسك،،
همام بن الحارث كان يقول: "اللهم اشفني من النوم باليسير وأرزقني سهرًا في طاعتك"

وأقسم محمد بن النضر على نفسه ألا ينام إلا إذا غلبته عيناه قال "والله لن أنام إلا إذا لم أعد أقدر فعلا"

فلذلك سنتعاهد الآن (أنا وأنت)..

{وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ}[النحل: 91]

سنتعاهد:

والله لنُرِيَنَّ الله ما نصنع .. على مستوى العهد يا شباب؟!

{.. رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ..}[الأحزاب: 23] .. يا شباب؟

أم ستظل هكذا طوال عمرك لا تريد أن تتحرك له حركة ؟!

يكفي هكذا ..انتهى

أنت الفرصة فلا أريدك أن تفكر في أي شيء يُثبِطَك

أمامك عشرة أيام..كنز

إيـــــاك أن تفرط فيهم

اتفقنا؟!

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد إن لا إله إلا أنت نستغفرك ونتوب إليك
اللهم صلي على النبي محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الشيخ/ هـــــــاني حلمـــــــي